February 3 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 NO 881



# الكرمل

# EL-CARMEL



السنة العاشرة — العدد ٨٨١ —✵ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✵— حيفا السبت في ٣ شباط سنة ١٩٢٣ و ١٧ جماد ثاني سنة ٣٤٠

## اقتراح خطير

بالغاء ضريبتي الاعشار والويركو

لا يوجد رجل عاقل في فلسطين لم يشعر لحد الان بسوء الحالة الاقتصادية السائدة في الوقت الحاضر · وقد صرح بذلك أناس كثيرون ونادت به الصحافة طالبة من مفكري الامة ايجاد علاج ناجع يقينا من خطر الافلاس الذي نحن سائرون اليه · وليست معالجة حالتنا الحاضرة بالامر الهين اذ يحتاج ذلك الى نهضة اقتصادية عامة تشترك فيها الامة والحكومة · أقول الحكومة لسببين :—

اولا لانها صاحبة السلطة التشريعية الان ولا يخفى ما للشرائع من التأثير على اقتصاديات البلاد ·

ثانياً لانها تزعم اننا لا نعرف مصلحتنا فيقتضي عليها اذ ذاك ان تسهر هي بنفسها على مصالحنا ·

وهذه النهضة التي اشرت اليها يجب ان تتجه نحو امرين رئيسيين :—

الاول زيادة الانتاج والثاني تنقيص الاستهلاك ·

لا أقصد الان ان اضع برنامجاً مفصلاً لما يجب عمله من اجل تحسين حالتنا الاقتصادية انما رأيت بمناسبة انعقاد مؤتمر اقتصادي في البلاد ان أعرض فكرة تجول في خاطري منذ مدة طويلة لم ارتأي عرضها على الحكومة قبل ان اعرضها على مفكري الامة ليقولوا كلمتهم فيها

اما اقتراحي فهو كما يأتي :—

١ الغاء ضريبة الاعشار تماماً

٢ الغاء ضريبة الويركو لمدة لا تقل عن العشر سنوات ·

٣ زيادة رسوم الجمارك لدرجة يسد بها العجز الناتج عن الغاء الضريبتين المذكورتين آنفاً

وزيادة للبيان اقول : — ان واردات الحكومة من ضريبتي الاعشار والويركو بموجب ميزانية ٩٢٢ هي كما يلي

| | |
|---|---|
| جنيه | |
| ٣٠٢٠٠٠ | اعشار |
| ١٢٥٠٠٠ | ويركو |
| ٤٢٧٠٠٠ | المجموع |

ووارداتها من رسوم الجمارك ٦٢٥٠٣٢ جنيه فاذا الغينا ضريبتي الاعشار والويركو نحتاج ان نزيد رسوم الجمارك بمقدار يساوي نحو ثلثي الرسم الحالي اي نضبط لجعل رسوم الجمرك ١٩ بالماية عوضاً عن ١١ بالماية كما يظهر صريحاً من مقابلة الارقام المذكورة اعلاه اما فوائد هذا التبديل في الضرائب فلا اظنه يخفى على من يفكر بالامر قليلا · اولا تحسن حالة الفلاح المادية والمعنوية فيتمكن بذلك من تحسين زراعته وزيادة انتاجه ( وكل يعلم ان الفلاح هو المنتج الوحيد في البلاد ) فتزداد ثروة البلاد عموماً · ثانياً تستريح البلاد عموماً والفلاح خصوصاً من قلاقل الاعشار والويركو ومن الفساد الناتج عنهما · ثالثاً تقتصد الحكومة بهذه الطريقة من مصارفاتها مبلغاً لا يقل عن اربعين الف جنيه يمكنها صرفه على ترقية المعارف · رابعاً يتشجع اهل المدن للبناء فتخف وطأة ضيق المنازل خامساً يصبح توزيع الضرائب بهذه الطريقة اعدل مما هو الان اذ يشترك كل انسان من سكان البلاد فيها بحسب مصروفه واقتداره

ولا اظن ان شخصاً في البلاد يعترض على هذا المشروع لان فوائده العمومية والخصوصية ظاهرة · اما الحكومة المنتدبة فيظن البعض انها تعترض عليه لانه يقلل من البضائع الاجنبية التي تستجلب الى البلاد · غير اني لا اتصور ذلك من الحكومة لثلاثة اسباب ·

اولا لان حكومة فلسطين من واجباتها النظر الى مصلحة فلسطين لا النظر الى مصلحة البلاد الاخرى

ثانياً لان هذا المشروع يزيد ثروة البلاد عموماً فتزيد مقدرتها لشراء المواد الاجنبية وبهذا تكون مصلحة فلسطين متفقة مع مصلحة البلاد الاخرى ·

ثالثاً لان المواد الاجنبية التي نستجلبها اكثرها لازم لنا فلا يمكنا الاستغناء عنها بمجرد ارتفاع اسعارها ٨ بالماية ·

وفي الختام ادعو الامة للتفكير في هذا الامر حتى اذا استصوبته تطلب من الحكومة تنفيذه ولا أخال الحكومة الا موافقة على هذا الطلب الحق الذي يقصد به انتشال البلاد من ورطة افلاس مقبلة والسلام

نابلس في ١/٢٨ سنة ٩٢٣

سليمان عبد الرزاق طوقان
عضو المجلس الاستشاري

## حذار الشرك

### ماذا يقولون

ما كاد الناس يطلعون على الاشاعة التي نقلتها برقيات الاهرام عن المورننغ بوست عن اتفاق الامير عبدالله مع الحلفاء على ان يكون ملكاً على شرقي الاردن وسوريا ويعترف مقابل ذلك بالوطن القومي حتى اخذ العقلاء يقولون هذا شرك يجب ان يحذر سمو الامير من الوقوع فيه لانه يفسد السياسة القومية ويفرق الناس من حول بيت الزعامة ويضعف ثقة المسلمين بهذا البيت الحسيب الذي نحرص على بقائه على رأس الامة يسير مقدراتها بحكمة الى ان تبلغ غايتها وطلب منا كثيرون لعلمهم بتعلقنا بهذا البيت واخلاصنا له ان نبين رأينا بعد زيارتنا شرقي الاردن وتشرفنا بمقابلة سمو الامير

اما العامة فقد سمعنا منهم من يقول ألم تجد السياسة الصهيونية غير سمو الامير عبدالله جسراً تعبر عليه لبلوغ امانيها والقضاء على آمال العرب ؟ نحن نفضل السر هربرت صموئيل مندوباً سامياً على فلسطين على عبدالله ملكاً مع الاعتراف بوعد بلفور لان السر هربرت صموئيل وان كان انكليزي التبعة فهو يهودي المذهب صهيوني المبدأ ولا غبار عليه اذا عمل لاحقاق آمال امته اما الامير عبدالله فهو نجل سيد العرب وملكهم وسليل محمد ابن عبدالله ومحط امال الامة العربية فاعترافه بوعد بلفور فضلا عن انه ضربة على اماني العرب يشين العرب اجمعين ولا خير في ملك يناله الامير من الغير ·

اما نحن فلا بد لنا من قول كلمة بهذا الصدد وهي اننا نعتقد ان ابناء بيت الزعامة احرص الناس على سمعتهم ونفوذهم وعلى سلامة البلاد العربية فهم لا يأتون عملا مخالفا لاماني الامة ومضراً بمصلحة البلاد ولكي يطمئن الشعب نأمل من سمو الامير ان يدعو ممثلي الامة اليه او ان يذهب الممثلون للسلام عليه ويفهموا منه حقيقة موقفه تجاه سوريا وفلسطين والذي نعتقده انهم يعودون هادئي البال مطمئني الخواطر

## الموظفون الوطنيون

كلمة نوجهها الى الموظفين العرب في جميع دوائر هذه الادارة نرجوهم بها ان يراعوا الاعتبارات الاتية :

١ — انهم محسوبون على الامة فلذلك يجب ان يحافظوا على مصالحها ويخدموها باخلاص

٢ — انهم يمثلون الامة لدى الادارة · كل تقصير او تهاون او مخالفة للواجب او المبادئ الشريفة تبدو منهم تكون اهانة للعرب او شهادة على عدم كفاءتهم او امانتهم فلذلك نرجو منهم ان يمثلونا تمثيلا شريفاً بكل معنى الكلمة · وان لا يجلبوا علينا الخزي العار · فنحن على رغم شعورنا بكون كثير من حقوقنا مهضومة نرغب في ان لا يرى منا الناس غير الامانة والاخلاص واداء الواجب

٣ — بما اننا نرغب في المطالبة بحقوقنا نأمل ان لا يأتي احد من الموظفين بعمل ما من شأنه ان يكون حجة علينا لاستخدام الاغيار بدلا منا في بلادنا

٤ — كل موظف يخل بالواجب يجب ان لا ينتظر عضد من الصحافة او الجمعيات او الامة .

٥ — يجب ان لا يتشبه الموظف العربي بغيره من الموظفين اذا اتى هذا عملا مغايراً بل يجب ان يكون مقياس كل عربي الامانة والاخلاص لامته والواجب للوظيفة

٦ — نحن نعلم ان اكثرية موظفي العرب لا يحتاجون الى مثل هذه التواصي فنفوسهم اكبر من ان تحيد قيد شعرة عن الواجب ولكن بعض صغار النفوس يحتاجون الى التنبيه من وقت الى آخر .

## تسليح اليهود

لم تكتف الحكومة بانها سلحت المستعمرات اليهودية وحرمت عَلَى الوطنيين حمل السلاح ولكنها اصدرت فوق ذلك اوامرها الى الجنرال تيودور بارسال ضباط الى المستعمرات لتعليم سكانها الحركات العسكرية كاروينا ذلك قبلا — فلسطين

الكرمل : أصحيح هذا ايتها الحكومة وهل اذا صح الخبر يكون دليلا على عدم تحيزك ؟

## نحن وقضية مقتل

توفيق بك السعيد

قالت جريدة فلسطين الغراء :

اقام علينا الكولونل كيش مفوض الجمعية الصهيونية لدى الحكومة والمستر تلكوفسكي احد زعماء يهود تل ابيب قضية بسبب ما نشرناه عن محاولة طمس هذه الجناية وقد استجوبتنا النيابة أمس

وجاء من القدس المحامي الانكليزي المستر موكار ومحام آخر يهودي معه وطلبا من المحكمة ان تمنعنا عن نشر شيء عن هذه القضية ولكن المحكمة لم تبلغنا شيئاً حتى الان

الكرمل : انا لا نستغرب مثل هذه الدعاوي ونخشى ان نصل الى اكثر منها كثيرا اذا لم نجمع كلمتنا وننظم رأينا كما يجب

## الاحتياج الى طبيب جراح

كنا بينا في اعلاننا السابق ان حكومة الشرق العربية تحتاج الى طبيب جراح للمستشفى في عمان يحمل شهادة تدل عَلَى اختصاصه ونظراً لقلة الراتب المذكور في ذلك الاعلان اخترنا وضع المواد المحررة ادناه تسهيلا للاصلحة :

١ — راتب الطبيب الجراح (٣٥٠٠) قرش باعتبار الليرة الافرنسية الذهبية ماية قرش

٢ — ثلث اجور العمليات الجراحية التي يجريها الجراح بذاته تعود للطبيب الموما اليه زيادة عَلَى راتبه

٣ = نرجو ممن يود التوظف ان يوافينا بصور اوراقه المثبتة مصدقة لغاية كانون الاخر وسنة ٩٢٢

مدير الصحة لحكومة الشرق العربية

محمد توفيق ذبيبه

# التضليل في فلسطين

قالت الديلي ميل ان مكاتبنا الخاص المستر جفرس يبين في المقال التالي الثاني مقدار مقت اهالي فلسطين لاعمالنا بادخال الصهيونية السياسية عليهم قهراً وقد كانوا يأملون منا ان نحكمهم بانفسنا اوان نمنحهم استقلالهم لا ان نجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود على حسابهم . ويستدعي المستر جفرس الانتباه الى ان اغلبية اعيان اليهود البريطانيين عارضوا هذا المشروع الصهيوني ولم تعبأ وزارة الائتلاف بمعارضتهم

استهل المستر جفرس مقاله الثاني بقوله ان الدكتور ويزمان وبعض زعماء اليهود قدموا للمستر لويد جورج سنة ١٩١٤ وبموجب تقرير صهيوني كان الكومسيون الصهيوني في سنة ١٩١٩ يحاول بنجاح استدعاء السر ارثور موني من وظيفته كمدير ادارة فلسطين العام وهذه زيادة عظيمة في السلطة حصلت في غضون خمس سنين ويمكن القول ان الصهيونية السياسية تعرفت عَلَى الحكومة في سنة ١٩١٤ وصار لها نفوذ عليها في سنة ١٩١٦

ففي خريف ١٩١٦ قبلت الصهيونية وبلغت الاحوال درجة يقول التقرير الصهيوني فيها : انه في اكتوبر سنة ١٩١٦ شعرت الجمعية الصهيونية انها محقة بوضع تقرير رسمي عن رأيها في حكومة فلسطين المقبلة على تقدير صيرورتها تحت انكلترا وفرنسا

( اماني اللاجئين )

كانت فكرة الحكم البريطاني سعادة لهم الى ان قال لم يكن في وسع هيئة مختلفة من الفلسطينيين ان تضع تقريراً رسمياً يعرب عن رأي الاهالي بشأن حكومة بلادهم المقبلة لان معظمهم كانوا تحت الاتراك والذين يميلون الى الحلفاء من وجوه الاهالي بعضهم شحن الى الاناضول وبعضهم فر الى مصر او الى بلاد اخرى في الشرق الادنى

قال الكاتب اما انا فقد كنت في الشرق الادنى في تلك السنة وقابلت عدداً من السوريين وكان رأيهم ان تحكم نحن فلسطين وكانوا يعدون ذلك سعادة لهم ولم يخطر لهم ببال ان الاحتلال الانكليزي له غير معنى الحكم الانكليزي وقد كانوا يختلطون بجنودنا الذين لم يكونوا يحلمون بغير ذلك ولم يخطر لهم ان مصير فلسطين حفرت من تحته معاول السياسة في لندرا

هجر كثيرون من السوريين المعسكر التركي وان كان عدد قليل منهم حمل السلاح في وجه الاتراك الا ان عدداً خاطر بالاشتراك في دائرة استخباراتنا وقد علق جمال باشا عدداً من اعيانهم لمخابرتهم مع فرنسا وقد احتدم جمال غيظاً في احدى السهرات فقال سأهدم يافا ولا ابقي فيها حجراً عَلَى حجر لان اهلها كلهم ميالون لبريطانيا

ومن العدل ان نقول ايضاً ان اعضاء عائلة ارونزون تعذب اناس منهم وفر آخرون ولجأ يهود الى الاسكندرية ولكن هؤلاء كانوا من اليهود الارثوذكس لا من محبي الصهيونية السياسية

اما صرخة الفارين من فلسطين فقد كانت بعيدة عن دهاليز لندرا وكأن الفارين لم يكن لهم اثر في الوجود ومن دهاليز لندرا صدر مشروع اكتوبر ١٩١٦ لحكومة البلاد المقدسة .

سلموها كلها

وقد كان المشروع وثيقة مطولة تقع تقريباً تحت ستة عنوانات بعضها لا يعترض عليه وفيها مادة غريبة بان هيئة تتشكل منظمة يهودية التجديد فلسطين باسكان المهاجرين اليهود وتضمنت ايضاً هذه المادة المطالبة بامة يهودية والاعتراف بالقومية والمذهب اليهوديين عَلَى حدة من قبل الدولة او الدول صاحبة السيادة كما ان المنظمة اليهودية لها حق الاولية باراضي التاج واراض اخرى وتحصل نفسها عَلَى كل اي امتياز تمنحه الحكومة والحكومات صاحبة السيادة .

فهذه مادة مساوية لكلمة «سلموها كلها» ويتبعها فقرة اشد نكاية وهي « بما ان السكان الحاليين قليلون جداً وفقراء جداً وتدريبهم بهذا المقدار قليل حتى انهم لا يستطيعون الى النهضة بسرعة بيلا فالحالة تستدعي ادخال عنصر جديد ناهض مستعد لاستخدام مواهبه وامواله في الاستعمار عَلَى الطرق الحديثة .

يظهر ان الحكومة البريطانية وجدت هذا البروغرام صالحا لانه جاء في التقرير الصهيوني ما يلي « يظهر ان الحكومة اعتبرت مطالب الصهيونيين في البروغرام صالحة لتكون اساسا للمفاوضة والمحادثات مع افراد السياسيين مهدت السبيل لمفاوضات ذات صفة رسمية اكثر وفازت الصهيونية بالاعتراف بها كاحدى المشاكل المعقدة المتعلقة بالشرق الاوسط من الجهة الواحدة ومن اخرى كمسألة الاقليات »

لا دليل افضل من هذا عَلَى كيف سوى الامر في السياسات العليا فالصهيونية السياسية تحت ستار كونها مشكلة معقدة ضمت بين الامم الصغيرة في الشرق الادنى فهذا هو النجاح المحرز منذ سنة ١٩١٤ وهو تقدم يفوق التصور لان التقرير يقول ان بروغرام اكتوبر هذا يشير في اوضاعه الرئيسية الى المشروع الذي يتضمنه صك الوصاية الموضوع عقب ذلك باربع سنين . وبعبارة اخرى فوصايتنا تأسست عَلَى بروغرام صهيوني

وضع الشكل

صور الصهيونيين العديدة

ثم سارت الامور باسرع من ذلك فقد قيل للسر مارك سيكس في اجتماع حضره في شباط ١٩١٧ بصفته الشخصية في احد بيتهم يجب ان لا تكون هناك مسألة دولية لان الصهيونيين يطلبون حماية بريطانية مع جميع الحقوق لليهود ليتكونوا كأمة .

أكانت هذه اول مرة « يجب » قالها الصهيونيون مهما كان الامر فقد انتخب المستر ناحوم سوكولوف في الاجتماع لدوام المفاوضة مع السر مارك سيكس والمسيو بيكو ويقول الرابور الصهيوني « وهكذا فتح فصل المفاوضات الذي انتهى بعد تسعة شهور بتصريح بلفور » .

وقد بقي المستر ويزمن والمستر سوكولوف شهراً وهما يحاولان عبثاً اخفاء اتفاقية سيكس بيكو مخافة ان يحول جعل فلسطين دولية دون تحقيق مسألة الحكومة اليهودية ومع ان الزعيمين لم يفلحا في اخفاء الاتفاقية فقد غابت مسألة جعل فلسطين دولية عن الابصار

ثم ذكر المكاتب نجاح المسعى وقدوم اعلام اليهود الى لندرا واشتغالهم مع الزعماء بشكل جمعية سياسية في تصريح بلفور

ويقول الرابور الصهيوني ان اعضاء الجمعية السياسية وضعوا عدة صور كانت تروح وتجيء الى الوزارة الخارجية وكان بعضها مطولا غير ان الحكومة لم تكن تريد ان تتقيد الا بتقرير عام للمبداء واخيراً اتفق على صورة مختصرة عمومية وعرضت عَلَى الرئيس ولسن والسر مارك سيكس والبارون ادمون روتشيلد فوافقوا عليها وظهر ان كل شيء تم . وفي ١٨ يوليو قدم اللورد روتشيلد تصريح بلفور للمستر بلفور « تنبيه لا يوجد سهو في هذه العبارة فاللورد روتشيلد قدم التصريح للوزير »

✻ القلق الشديد ✻ الاستانة في ٣٠ ايار = ساد اشد القلق من جراء ما قد تصير الحالة اليه اذا انقطعت المفاوضات في لوزان فان ارجح عواقب هذا القطع هي الحرب . وقد حافظ البريطانيون أدق محافظة عَلَى اتفاق موادانيه ولكن الكماليين ما فتئوا ينظمون قوام توقعاً لوقوع انقطاع المفاوضات . وفي الاستانة عشرون الفا من الترك المسلحين ويتولى رأفت باشا قيادة ثلاثين الفا في تراقية وهنالك ما يبعث عَلَى الاعتقاد بان مقادير كبيرة من المدافع هربت عبر بحر مرمرة وقد عبئت قوات كمالية كبيرة في ازميت وجناق . فاذا هجم الترك فان مهمة الجنرال هرنجتن بما عنده من القوات المحدودة التي يحتمل ان تهاجم في ساحات اربع في وقت واحد لا تكون مهمة هينة . نعم ان جيشه افضل جيش بحجمه كان لبريطانيا العظمى في زمن من الازمنة وانه سيعزز باسطول البحر

اليهود المعارضين

وقال المكاتب ان عدداً من اعلام اليهود ارسلوا الى الوزارة ممثلين معارضين للصهيونية فتوقفت عن اعلان التصريح وعدلته وارسلت عنه صوراً لممثلي اليهود الصهيونيين وغير الصهيونيين وطلبت اراءهم فحذف ان العبارة « جعل فلسطين الوطن القومي للشعب اليهودي » استبدلت «بوطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين »

غير ان المستر ليونارد كوهن والمستر كلود منتفيوري والسر فيليب ماغنوس على ما يقول الرابور الصهيوني بقوا معارضين للفظة « قومي » ولكن على رغم نصحهم فالوزارة البريطانية ابقت فعلا كلمة «قومي» ومعها اصل قومية يهودية في سوريا

وعملوا تعديلات اخرى وبسبب خلاف في الرأي في الوزارة تأخر الاعلان فاقتضى القيام بعمل ما وبواسطة النفوذ الصهيوني حمل الرئيس ولسن على ارسال مذكرة شخصية الى الحكومة البريطانية مشيراً الى موافقته على اذاعة تكون في مصلحة الصهيونية

وهكذا غلبت الموانع وفي الثاني من شهر نوفمبر سنة ١٩١٧ ارسل المستر بلفور الى اللورد روتشلد الصورة المصادق عليها

ظهر تصريح بلفور في هذا التاريخ ولكن الجيش البريطاني لم يجسر على اعلانه في فلسطين رسمياً سنة ١٩٢٠ (يتبع)

## بلاغ رسمي

قام السكرتير العام بدورة تفتيشية في مقاطعة السامرة بين الثامن عشر والعشرين من شهر كانون الثاني تفقد في اثنائها ١٦ قرية . وفي ١٩ منه حل ضيفاً على السيد مصطفى ابو حجله من وجهاء قرية دير استية . وكان يصحبه في اثناء دورته المستر ل . نوطه مساعد حاكم نابلس وابراهيم افندي البيطار وابراهيم بك بيضون وكيل مدير ناحية سلفيت

## اعلان

قررت الحكومة ووضعت في ميزانية بلدية اربد مقداراً كافياً من المخصصات لمن يرى بنفسه الكفاءة والاختصاص من المهندسين الوطنيين والاجانب لكشف وجود مياه في قصبة اربد او بالقرب منها فعلى الطالبين مخابرة رياسة بلدية اربد بذلك واعلامها عن شروطهم

في ١٣ كانون الثاني سنة ٩٢٣

حاكم لواء عجلون الاداري

## اعلان

يوجد في اربد انشاآت جديدة باسم الحكومة والبلدية بالفي دينار تقريباً فمن له رغبة بالتعهد فليخابر سعادة حاكم لواء عجلون الاداري او رياسة بلديتها او ليذهب ويدرس الانشاآت

في ١٣ كانون الثاني سنة ٩٢٣ حاكم لواء عجلون

## قدوم زائر عظيم

فاتنا ان نذكر خبر تشريف مطران الطائفة المارونية سيادة عبد الله الخوري الى حيفا في الاسبوع الفائت وقد استقبل سيادته استقبالا فخما واقيمت له حفلات شائقة اشتركت فيها جميع الطوائف في هذه المدينة فنحن بعد ان عرفنا في سيادته الهمة العالية والنخوة العربية وسمو المدارك بل بعد ان سمعنا سيادته يقول لنا امام جم غفير ( نحن لكم ) فاننا نأمل ان يكون سيادته الواسطة الكبرى لجعل اتحاد الطوائف العربية في سوريا متيناً لا انفصام له وان يجعل اخواننا في سوريا الشمالية يعطفون اكثر من ذي قبل على اخوانهم في سوريا الجنوبية وصفوة القول ان يكون سيادته من الناهضين الاعلام في احياء الجامعة العربية اطال الله بقاه ووفقه للعمل لخير البلاد وسعادة العباد

## غرس الاشجار

والمجلس الاسلامي الاعلى

حضرة الاستاذ الجليل نجيب افندي نصار المحترم

السلام عليكم وبعد فقد وصلنا بلاغ الجمعية الاقتصادية في شأن الحض على غرس الاشجار فوزعناه حالا على القرى المجاورة . وقد خطب خطيب المسجد الاقصى يوم الجمعة في جمهور المسلمين حاضاً على الاكثار من غرس الاشجار ومبيناً المنافع التي تحصل من تشجير الاراضي الجرداء . وسيخطب ايضاً يوم الجمعة المقبل في هذا الموضوع موسعاً . وقد غرس لحد الان في القدس والخليل ما يقرب من عشرة آلاف غرسة زيتون في اراضي الوقف وابقى مقدار الف غرسة لتغرس يوم اول شباط سيغرس الالاف شجرة تلامذة المدارس في القدس مع معلميهم وسيكون هذا اليوم عيداً عاماً لاهل البلاد يظهرون فيه بمظاهر الحياة السعيدة بسبب ما بذلتم من الهمة العالية في تعميم هذه الفكرة المباركة واعلمكم مبتهجاً ان الالسن تلهج بذكركم الطيب في كل مجلس يبحث فيه عن غرس الاشجار واني اعتبر ان غرة شباط (يوم انصار)

القدس في ٢٩ كانون ثاني سنة ٩٢٣

سكرتير المجلس

## غزة — لمكاتبنا

المندوب السامي والمجلس التشريعي

جاءتنا رسالة من مكاتبنا في غزة ان سعادة المندوب السامي توجه الى خانيونس وحضر افتتاح مدرستها وتغدى عند رئيس بلديتها وعاد الى غزة وتفقد دائرة البوليس ودائرتي الحكومة والمالية ومدرستي الذكور والاناث ومستشفى الحكومة والمستشفى البريطاني وزار المستعمرات اليهودية والنادي واعرب لاهالي غزة عن رغبته في التكلم عن المجلس التشريعي فتكلم صاحب الفضيلة السيد سعيد مفتي القضاء معلناً عدم القبول بهذا المجلس وبين بعض اضراره ثم تكلم سعادة المندوب عن ضرورة انعقاده وقال انه سيبذل جهده لاصلاح غزة باحضار مهندسين من اوربا لاصلاح شوارعها وانه سيفتتح فيها بنكا ويعمر المينا .

وقد علق الكاتب على كلام المندوب بقوله أنقبل المجلس التشريعي ليحضر لنا سعادة المندوب مهندسين لاصلاح شوارعنا وهل يتوقف الاصلاح على حضور المهندس ام على وجود المال وما عسى ان يكون راتب ذلك المهندس ومن يعلم انه لا يكون صهيونياً وما هي صفة البنك الذي اشار اليه سعادة المندوب ومن اين يكون رأسماله يا ترى

ثم طلب الكاتب من المؤتمر واللجنة التنفيذية والجمعيات ان يستوعبوا كل ما يقال ويراقبوا كل ما يعمل ويجتهدوا في خدمة مصالح الامة

الكرمل : اما نحن فنقول ان محاولة الادارة اقناعنا بقبول المجلس والاشتراك فيه الغرض منه على ما نعتقد الحصول على اعتراف ضمني منا بالانتداب الذي يتضمن وعد بلفور فلتتبصر الامة في الامر

## بيسان

جاءنا منها ثناء عاطر على كل من السيدين نجيب الماضي حاكم بيسان الاداري ومحمود الصفدي رئيس البلدية من اجل تبليط الشوارع وغرس كمية من اشجار الكينا لتجفيف المستنقعات وغرس كثير من اشجار البرتقال

وكتب الينا مكاتبنا في بيسان يستنهض همة رئيس البلدية والحاكم لعمل مستنبت يساعد على سد حاجة البلاد الى الاغراس في السنة القادمة

## ✻ تأهب البريطانيين في الموصل ✻

لا تزال الجنود ترسل من البصرة وبغداد لتعزيز حامية الموصل لدفع الغارات التي يحتمل ان يغيرها الكرد بتحريض الترك ويستدل من اقوال الصحف العربية في العراق ان الرأي العام فيه اخذ ينقلب انقلاباً شديداً على الترك .



## غزة هاشم

رسائل صاحب الكرمل ( ٢٩ )

بلدة قديمة جداً في التاريخ وقد كانت اعظم مدن قبيلة الفلسطينيين ومينائها على شاطئ بحر الروم

اما قبيلة الفلسطينيين التي كانت تسكن غزة وما حواليها فقد كانت قبيلة حربية قوية العصبية شديدة البأس ولها اثار مدنية يذكرها التاريخ ومن يراجع التوراة يرى شيئاً عن وقائعها مع اليهود

يرجح البحاثون التاريخيون ان اصل هذه القبيلة عربي ولهم ادلة وبراهين واقوال على ان دولتي الرعاة اللتين غزتا مصر وبسطتا نفوذهما عليها واقامتا مدنيتهما فيها تلك المدنية التي لا تزال اثارها تبهر الابصار وتحير افكار العلماء واللتين منهما الفراعنة المشهورين هما من اصل الفلسطينيين العرب ولذلك يقولون ان معظم المصريين هم من اصل عربي قديم يرجع الى ابعد من الفتح الاسلامي في عهد فخر العرب عمر ابن الخطاب على يد قائدهم الباسل العظيم عمرو ابن العاص . فبلاد غزة وسكانها لعبوا دوراً عظيما في تاريخ المدنية القديم ولا عجب اذا سار الخالف على اثر السالف وجدد تلك الامجاد واحيا المفاخر العربية

( غزة اليوم )

اما غزة اليوم فهي بلدة ضيقة الشوارع ما عدا شارع واحد فتحه جمال باشا في زمن الحرب بعرض عشرين متراً

وقد تهدمت غزة في الحرب من مدافع الاتراك والانكليز واسطولهم وقد رممها الاهالي بعدما عادوا اليها

عدد سكانها نحو ٢٠ الف نسمة وكلهم من العرب المسلمين ما عدا سبعماية من النصارى وهم على وفاق مع اخوانهم المسلمين وفيها نحو ٥٤ يهوديا

عدد القرى التابعة لها بما فيه المجدل وتوابعها ٦٩ قرية عدد سكانها بموجب الاحصاء نحو ٥٤ الفاً اما الاهالي فيعتقدون ان عددهم يزيد على المئة الف

( المزرعتان اليهوديتان )

بين هذه القرى مزرعتان يهوديتان صغيرتان

✻ خطر المسألة الشرقية ✻ لندن في ٣٠ يناير — تتبين خطورة الحالة في الشرق الادنى مما نشرته صحف لندن وعندها ان الموصل قد تكون علة حرب . المتوسط كله وجانب كبير من اسطول الاتلانتيكي ونخبة سلاح الجو وانه سيبلي بلاء حسناً جداً ولكن ليس من الانصاف ان يطالب بفضل العجائب — ر

✻ في الرور ✻ باريس في ٣٠ يناير — تقول الصحف ان القرار استقر على احباط اعتصاب سكة الحديد في الرور والمأمول انه متى ابدل القدمون والمفتشون ونظار المحطات وصغار المستخدمين يعاونون المهندسين الفرنسويين الذين يقول وزير الاشغال ان عددهم صار كافياً الان لتشغيل سكك الحديد — ر .

وقد بلغنا ان حالها الاقتصاديـة سيئة وانهم يستدينون الاموال من الناس بفائدة اربعين بالماية

## ( الحركة الوطنية )

الحركة الوطنية في غزة حية ولما بحثنا في بعض الخلافات الشخصية او الحزبية انبرى لنا السيد محمد صوراني وقال لا تذكر شيئاً من هذا واعلم ان لا خلاف بيننا في القضية الوطنية ولا يمكن لاي خلاف ان يحول دون اتحادنا وتضامننا عَلَى خدمتها ويمكنك ان تعتمد كلامي هذا وتعلنه عَلَى الملاء فبارك الله في هذا الشعور الوطني

## ( الجمعيات )

غير ان الحركة الوطنية وان كانت حية ومضمونـة فالجمعيات المسؤولة المنظمة العاملة ضرورية لتنظيم الحالة وجمع كلمة الرأي العام في القرى والقبائل ولدوام الاتصال به وانعاش حياته الوطنية وايقافه عَلَى كل ما يطرأ وارشاده الى ما يجب فالمبادرة الى اعادة تأليف الجمعية الاسلامية المسيحية ضرورية ونشكر الغزيين عَلَى تأليفهم جمعية نهضة اقتصادية عربية التي نأمل منها ان تدرس حالة اللواء وتقوم بالواجب لتعاون عَلَى النهضة ودفع خطر الافلاس وجلب المنافع وليعلم اخواننا في غزة وسائر البلاد ان كل قوة لا تنظم تذهب هدراً

## ( الحالة الاقتصادية )

كانت غزة قبل الحرب مركزاً لتجارة الشعير واكثر محصوله كان في قضاء بئر السبع الذي تجود فيه زراعـة الشعير كثيراً وكانت انكلترا تستورد معظمه وقيمة الصادر منه كانت تختلف بين نصف مليون ومليوني كيلة يتراوح ثمنها بين ٧٥ وثلثماية الف ليرا فرنساوية سنوياً . اما اليوم فقد تحول مجرى تجارة الشعير الى سوريا لان اسعاره هبطت في انكلترا لكثرة الوارد اليها من اميركا ولان مقطوعية الشعير في سوريا زادت بوجود الجيش الفرنساوي فيها

ومن الضروري الانتباه الى مسألة ذات شأن وهي انه لم يعد بالامكان مضاربة اسواق اميركا في الشعير الا بترقية الزراعة وتكثير الحاصلات فعسى ان يفطن الاهالي لهذا الامر ويستعملوا الطرق الفنية في زراعتهم التي تضمن لهم زيادة الحاصلات لا اقل من ثلاثة اضعاف . كما انه يجب عَلَى دائرة الزراعـة ان ترشد الاهالي الى الطرق الفنية بالتجارب العملية لا بالقول فقط

افادنا السيد عبد الله جبران مأمور الزراعة في غزة ان الادارة الزراعية اهتمت بتأليف لجنة زراعية تشتغل بتحسين زراعة الشعير وان المأمور يشوق الناس لاستبدال المحراث القديم باحدث منه وللحرث في الصيف . فعسى ان تسفر هذه النصائح عن تحسين عملي وان لا يبقى امرها منحصراً في القول فقط

وافادنا المأمور ايضاً ان الدائرة ارسلت متخصصاً بزراعة الدخان في العام الماضي فأحضر بزراً لثلاثة عشر نوع من الدخان التركي واللبناني ووزعه عَلَى فريق من الناس فنجحت زراعته في بعض الاماكن وفشلت في اخرى وان الادارة مثابر عَلَى التشويق عَلَى زراعة الدخان

بلغ محصول غزة في العام الماضي ١٣٤٠٢٠٬٢٠٧ كيلو قمح و ٣٬٠٨٩٤٦٠٠ كيلو شعير ومن القطاني ٢٤٧١٩٤٧٦٥ وهذا نقص لم نكن نتوقعه في عهد ادارة بريطانية تقول انها جاءت لتعلمنا الرقي والعمران

## ( الجمعية الاقتصادية )

هنا مجال لجمعية النهضة الاقتصادية العربية في غزة لتنعش حالة زراعة الشعير وتكثر واردات القضاء وبالنتيجة محصول البلاد

عار كبير عَلَى بلد عربي كغزة فيها عائلات حسيبة ورجال هممهم عالية ومداركهم واسعة ان يروا بلاداً اخرى تزاحمهم عَلَى سوقهم الذي هو مصدر ثروتهم بل مصدر حياتهم الفعلي وان لا يشعلوا نار الغيرة والنشاط في نفوس المزارعين ليضاعفوا مساعيهم ومجهوداتهم لترقية زراعتهم وتكثير محصولاتهم فيردوا المزاحم عنهم خاسراً ويبرهنوا للملا انهم ليسوا دون ارقى الامم نشاطاً اما وقد تألفت جمعية النهضة الاقتصادية العربية في غزة فاننا ننتظر لنرى ماذا يكون تأثيرها وماذا تكون نتيجة مساعيها

## ( الاسكلة والطريق والمحطة )

ومما يدخل تحت عنوان الاقتصاديات في غزة اعادة بناء اسكلتها . فالبلد التي تورد مليوني كيلة شعير تحتاج الى انفاق بضعة آلاف ليرا عَلَى اسكلتها وعَلَى اعادة الطريق التي بناها الاتراك من المدينة الى الاسكلة

ثم انه من الضروري لتخفيف النفقات والوقت عَلَى التجار ان تنقل المحطة البعيدة ثلاثة كيلومترات عن المدينة اليها وخصوصاً لان الخط يمر في وسطها تقول الادارة انها لا تحابي فهل الطرق التي بنتها الى المستعمرات اليهودية والمحطات التي انشأتها فيها تعطي ايراداً اكثر من طريق غزة الى الاسكلة ومن الاسكلة نفسها ومن المحطة فيها ام ان المستعمرين اليهود يدفعون رسوماً اكثر من الوطنيين للادارة ؟ ان هذه مسألة فيهـا نظر ويجب عَلَى جمعية النهضة الاقتصادية في غزة ومن ورائها الاهالي ان لا يكفوا عن مطالبة الادارة بهذه الحقوق ويجب عَلَى اللجنة التنفيذية ان تؤيد الغزيين في هذا الالحاح لانه يظهر ان المثل العربي الذي يقول ان الله لا يحب الساكت صحيح ونحن لي ما يظهر اذا بقينا ساكتين عن المطالبة بحقوقنا فالادارة تنفق اموالنا في مصلحة الصهيونية عملا بالمادة الثانية من صك الانتداب التي تقول ان الوصي مسؤول عن وضع البلاد في ظروف اقتصادية وادارية وسياسية تضمن انشاء الوطن القومي . نحن يجب لا نقبل بتطبيق هذه المادة علينا . اموالنا لنا

نعتقد ان بناء الاسكلة والطريق اليها ونقل المحطة الى غزة حق من حقوق الاهالي عَلَى الادارة التي تعيش باموالنا ولخدمة مصالحنا ولا يفرض عَلَى الاهالي ان يرشوا الادارة بقبولهم المجلس التشريعي ليحصلوا عَلَى بعض هذه الحقوق المشروعة . يجب ان يُسمع الغزيون صوتهم عالياً بهذه المطالب . ان بناء الاسكلة والطريق ونقل المحطة يوفر على الاهالي لا اقل من نصف جنيه في شحن كل طن من الشعير او البضائع ( يتبع )

---






الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج
لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار